في ظل الوحدة المباركة تستعاد كل الحقوق ويسود العدل

عبدربه منصور هادي – رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الإثنين - 21 مايو 2012 - العدد 15472
www.14october.com

دشن فعاليات الأسبوع الثقافي بأمانة العاصمة.. رئيس الوزراء:

أبناء المحافظات الجنوبية كان لهم دور كبير في صنع فجر (22) مايو

الإبقاء على الوحدة يتطلب حل قضايا الناس ومشاكلهم وإنصاف المظلومين

الجميع مطالبون بالمشاركة في الحوار دون شروط مسبقة

صنعاء / سبأ :

دشن رئيس مجلس الوزراء الأخ محمد سالم باسندوة أمس بمسرح حديقة السبعين فعاليات مهرجان الاسبوعي الثقافي الجماهيري، الذي تقيمه امانة العاصمة تحت شعار "نحو ثقافة وطنية هادفة"، تزامنا مع احتفالات بلادنا بالعيد الوطني الثاني والعشرين للجمهورية اليمنية.

وفي الحفل الذي اقيم بالمناسبة عبر الاخ رئيس الوزراء عن سعادته بتدشين هذا الاسبوع الثقافي الجماهيري بأمانة العاصمة، الذي يتزامن مع احتفالات شعبنا اليمني العظيم بالعيد الوطني الثاني والعشرين لقيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م.

وحيا القائمين على هذا الاسبوع الثقافي بما يمثله من تظاهرة ثقافية متنوعة تشمل مختلف الفنون الابداعية، من القصة والامسيات الشعرية والإنشاد والفن التشكيلي والفلكلور الشعبي وغيرها من الجوانب التي تجسد الحراك الثقافي والابداعي، واسهامه في ارساء قاعدة صلبة للتنمية الشاملة بما فيها الاقتصادية والاجتماعية.

وتطرق الاخ باسندوة الى الدلالات العظيمة للوحدة اليمنية وما مثلته من مطلب شعبي في الشطرين الجنوبي والشمالي منذ قرون وليس عقود.. وقال " ناضلنا من اجل تحقيق الوحدة التي كنا نراها حلماً من الاحلام، وكم كنت اود ان ارى اليمن وهو اقوى ما يكون واكثر تقدما من اي وقت مضى، ما يجعل الناس يتمسكون بالوحدة ويعزز بقاءها".

ونوه بالدور الكبير لابناء المحافظات الجنوبية في صنع فجر الثاني والعشرين من مايو، ادراكا منهم بان في الوحدة القوة والبقاء.

ولفت رئيس الوزراء إلى سوء إدارة دولة الوحدة وما شابها من اخطاء وفساد وما تخلل ادارتها من انتهاكات لحقوق الناس أدت إلى ردود فعل غير طيبة نتيجة لهذه الممارسات الخاطئة.

وأضاف"لم نكن ننتظر بعد 22 عاما ان يخرج من يقول انه يريد الانفصال، نتيجة لمثل هذه الممارسات السلبية، فالوحدة تتعزز بالمصالح لكن للاسف الشديد فقد مر نصف قرن من قيام الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ولم تتحقق الطموحات الذي كان ينشدها الرعيل الاول من المناضلين وابناء اليمن عموما".

وأكد ان الابقاء على الوحدة يتطلب حل قضايا الناس ومشاكلهم والعمل على انصاف المظلومين في كل اليمن، فالوحدة بالنسبة للمواطنين ليست عواطف بل مصالح، فلابد من تحقيق مطالبهم وتلبية احتياجاتهم وتحسين الاوضاع المعيشية.

وقال " علينا ان ندرك جميعا انه ليس من مصلحتنا كيمنيين العودة للتشطير، ويجب ان نحتكم الى العقل، فاليمن بدون الوحدة سينقسم الى اشطار متعددة وليس الى شطرين".

واشار الى حرص العالم والمجتمع الدولي على وحدة وامن واستقرار اليمن.. لافتا الى ما تعانيه السودان جراء الانفصال وكذلك ما يجري في الصومال من تمزق واحتراب.

وتطرق الاخ رئيس الوزراء في سياق كلمته الى الحوار الوطني الشامل المرتقب وأهمية مشاركة الجميع فيه.. وقال " ما دمنا موافقين على الحوار وفقا للمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة، فعلى الجميع المشاركة وكل واحد يطرح ما يريد ونتفق عليه، فنحن نريد حواراً دون شروط مسبقة".

وهنأ باسندوة في ختام كلمته كافة ابناء الشعب اليمني بالعيد الوطني الثاني والعشرين للوحدة اليمنية.. متمنيا لليمن المزيد من الازدهار والتقدم .

وكان الأخ رئيس الوزراء محمد سالم باسندوة قد افتتح معرض المشغولات اليدوية والحرفية، واطلع على محتوياته من الازياء اليمنية التقليدية والشعبية والحرف المختلفة، كما طاف بأرجاء معرض الفنون التشكيلية المقام على هامش فعاليات الاسبوع الثقافي.

وفي حفل التدشين الذي حضره وزير الثقافة الدكتور عبدالله عوبل ووزير الدولة حسن شرف الدين وأمين عام المجلس المحلي بالأمانة أمين جمعان وعدد من وكلاء أمانة العاصمة ، أكدت مدير عام مكتب الثقافة بالأمانة نجاة باحكيم في كلمة اللجنة المنسقة أن مهرجان الأسبوع الثقافي سيقدم منظومة برامج ثقافية تهدف إلى تعزيز روح الانتماء والولاء للوطن والتنمية الفكرية والثقافية وتنمية المواهب والإبداعات المختلفة .

وأوضحت أن برنامج الأسبوع الثقافي يسعى إلى تفعيل دور الحركة الثقافية الميدانية مع كافة المؤسسات الثقافية والإبداعية للنهوض بالمستوى الثقافي وفق مجريات الأحداث في الحفاظ على الفلكلور والموروث الشعبي الأصيل ،الحرف اليدوية التقليدية .

ولفتت إلى أن المهرجان سيتضمن قراءات قصصية لـ 15 من المبدعين والقاصين المرشحين من نادي القصة إلى جانب أمسيات شعرية لـ 15 شاعراً وشاعرة تم ترشيحهم عبر المؤسسة الثقافية بيت الشعر بالإضافة إلى 15 منشداً مرشحاً من جمعية المنشدين سيقدمون عدداً من الأناشيد والموشحات الدينية إلى جانب عرض عدد من أعمال الفنانين التشكيليين وكذا عرض لرقصات فلكلورية شعبية وعروض أزياء تقليدية .

وفي المهرجان كرم أمين عام المجلس المحلي جمعان رئيس الوزراء ووزير الثقافة بدرع الأسبوع الثقافي للمهرجان .

تخلل المهرجان الذي حضره مدراء عموم المديريات والمكاتب التنفيذية و الشخصيات الاجتماعية وجمع غفير من المواطنين ، عدد من الأناشيد والأغاني الوطنية قدمتها الفرقة الفنية إلى جانب عرض رقصات فلكلورية شعبية أدتها فرقة الثقافة الشعبية نالت استحسان الحاضرين .

اختتام فعاليات الندوة الفكرية حول (الحوار الوطني) بصنعاء

صنعاء / سبأ :

اختتمت أمس بصنعاء الندوة الفكرية الخاصة بـ" الحوار الوطني، طريقنا إلى التوافق والسلام" التي نظمها مركز الوحدة للدراسات الإستراتيجية بمشاركة نخبة من الأكاديميين والسياسيين والمثقفين والشخصيات الاجتماعية.

واستعرضت الندوة على مدى يومين 10 أوراق عمل تضمنت المجالات السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، والقضايا والمشاكل العالقة واتجاهات الحلول من خلال استشراف رؤى وأفكار المختصين وشركاء العملية السياسية، والشباب، ومنظمات المجتمع المدني، بهدف التهيئة للحوار الوطني الذي يجب أن يقوم على القبول بالآخر، وعدم فرض القناعات المسبقة، والتوعية بمضامينه وقضاياه والتحفيز للمشاركة فيه من أجل أمن واستقرار الوطن.

وناقشت الندوة لليوم الثاني على التوالي 6 أوراق عمل في جلستين الأولى برئاسة اللواء حيدر صالح الهبيلي بعنوان" دور وموقع مجلسي النواب والشورى في الحوار الوطني "قدمها الدكتور عبد الباري دغيش، فيما استعرضت الورقة الثانية التي قدمها الدكتور عبد الرحمن الولي رؤية شباب الثورة في الحوار الوطني ومتطلبات مشاركتهم وفي مقدمتها الإفراج عن المعتقلين، وإنشاء هيئة وطنية مستقلة لرعاية أسر شهداء الثورة الشبابية السلمية، وتعويضهم تعويضاً عادلاً يتناسب مع تضحياتهم الكبيرة ومنح منزل لأسرة كل شهيد، والتكفل بعلاج جرحى الثورة داخل اليمن وخارجها، وإزالة أسباب التوتر واستكمال دمج وهيكلة الجيش، وإزالة الحواجز والمتارس المستحدثة في الطرق الرئيسية داخل المدن والمحافظات، والتأكيد على الحوار الوطني باعتباره الطريق الآمن لبناء الدولة المدنية الحديثة التي ينشدها الجميع.

فيما تناولت ورقة عمل قدمها الدكتور محمد الماخذي «قضية صعدة، خلفيات المشكلة، وتصورات الحلول" ومعالجة تلك الآثار بما يرضي كافة الأطراف المتضررة من الدمار والخراب الذي لحق بأبناء صعدة من اجل التهيئة للدخول في الحوار الوطني الشامل.

وتناولت الجلسة الثانية التي أدارها عضو مجلس الشورى علي لطف الثور 3 أوراق عمل تناولت الأولى التي قدمها عضو مجلس الشورى الدكتور مطهر السعيدي، «الأولويات الاقتصادية في الحوار الوطني» وفي مقدمتها استعادة الأمن والاستقرار واستعادة هيبة الدولة ودورها وتفعيل أسس المشروعية الدستورية والقانونية، وإزالة المظالم وتطبيق العدالة الانتقالية التوافقية كخطوة أساسية لتحقيق وترسيخ أسس العدالة والمساواة الكاملة بين المواطنين، وتخفيف معاناة المواطنين، وتوفير الحد الأدنى الملائم للخدمات الأساسية وتأسيس نظام ديمقراطي حقيقي ، ومعالجة مشكلة البطالة التي تعتبر من أهم التحديات الاقتصادية العاجلة للمرحلة الانتقالية .

واستعرضت الورقة الثانية الدور الإعلامي المطلوب للتهيئة للحوار الوطني، قدمها نقيب الصحفيين اليمنيين ياسين المسعودي، تناولت الدور الذي يجب ان تضطلع به للتخفيف من حدة التوتر بين فرقاء العمل السياسي، للمساعدة على تجاوز الوضع السلبي الذي آلت آلية الأمور، والعمل على بلورة القضايا والأهداف والتوعية بأهمية إجراء الحوار للخروج من الوضع الراهن، وكذا دعوة رئيس الجمهورية للإفراج عن الصحفي عبد الإله حيدر .

فيما استعرض عضو مجلس الشورى رئيس مركز الوحدة للدراسات الإستراتيجية الدكتور عبد الوهاب الروحاني أولويات وضوابط الحوار الوطني، خاصة ما يتعلق بالوضع الأمني العسكري، وإنهاء مظاهر الاختلالات الأمنية ومنع المظاهر المسلحة في عواصم المحافظات، والتهيئة السياسية، والتنظيمية، والإعلامية ، وإصلاح الأوضاع المالية والإدارية، والمعيشية، ووضع أهداف وآلية ومحددات عامة ومفصلية لتسيير عملية الحوار الوطني الشامل لضمان نجاح المؤتمر والخروج بحلول توافقية ترضي جميع الأطراف السياسية وتحل مشاكل اليمن والحفاظ على منجز الوحدة التاريخي.